

امیر شریعت کا خطبہ مسنونہ

حضرت امیر شریعت مولانا سیاح طاهر اللہ شاہ بخاریؒ اپنے خطاب اور تقریر سے پہلے اپنے مخصوص وجد آفریں اور سحر طرازی میں عموماً یہ خطبہ مسنونہ پڑھا کرتے تھے۔

الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ ، نَحْمَدُهُ وَنُتَبِّئُهُ
وَلَسْتَغْفِرُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُورِ انْفِئَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مِنْ يَهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُقْصِلَ لَهُ وَمِنْ يُعْزِلُهُ فَلَا
هَادِيَ لَهُ . وَلَنُتَّهَدُ اِنْ لَّا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ . وَبِحَدِّهِ ، وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَصِيرَ لَهُ ، وَلَا مِثْلَ لَهُ وَلَا مِثَالَ لَهُ وَلَا مِثْلَ
لَهُ وَلَا نِدْلَ لَهُ وَلَا ضِدْلَ لَهُ وَلَا اِلَهَ غَيْرُهُ وَلَنُتَّهَدُ اِنْ سَيِّدَنَا
وَسَدَنَانَا وَشَفِيعَانَا وَرَحِيمَانَا وَكَرِيمَانَا وَهَادِيَانَا وَمُرْشِدَانَا وَمَوْلَانَا
اِمَامَانَا الْاَتْقِيَاءَ وَسَيِّدِ الْاَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الْاَنْبِيَاءِ اِمَامِ الْمُتَّقِيْنَ
وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ بِالْيَقِيْنِ مُحَمَّدًا اَمِيْدَ الْمُرْسَلِيْنَ
وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ بِالْيَقِيْنِ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ
وَلَا رَسُولَ بَعْدَهُ وَلَا اُمَّةَ بَعْدَ اُمَّتِهِ وَصَلَّى اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى خَيْرِ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ صَلَوةٌ
تَكُوْنُ لِلتَّجَاةِ وَسِيْلَةً وَلِعُمَلَا الدَّرَجَاتِ كَيْفُتَهُ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 أَصْحَابِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَوةٌ تُفَرِّجُ بِهَا
 الْكُرْبُ وَتُعَلِّقُ بِهَا الْعُقَدُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَ
 عَلَى أَصْحَابِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 صَلَوةٌ تَكُونُ لَكَ رِضَاءٌ أَوْ لِحِفْهٍ أَدَاءٌ - وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ هـ

يَا رَبَّ جَبَلٍ وَسَلَمٍ وَإِيمَانٍ أَبَدٍ
 عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
 مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَقَلَيْنِ
 وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
 جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ مُسَاجِدَةً
 تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ سَابِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَكْحَدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَحْسَنُ مَنْدَلٍ لَمْ تَرْقُطْ عَيْنِي
 وَأَجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّسَاءَ

خَلَقْتَ مُبْرَأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
كَانَتْكَ فَتَدْخُلُوتُ كَمَا تَشَاءُ
مُحَمَّدٌ بَشَرٌ وَلَيْسَ كَالْبَشَرِ
بَلْ هُوَ يَا فَتَوَسَّ وَالنَّاسُ كَالْحَجَرِ

أَمَّا بَعْدُ

فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّينَ ۝ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝

صَدَقَ اللَّهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمَ وَصَدَقَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ وَ
نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَالشَّاكِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

امیرِ جمع ہیں احباب درِ دل کہ لے

پھر التفاتِ دلِ دوستان رہے نہ رہے

اگر کسی مد سے کا جملہ ہوتا تو عموماً یہ شعر پڑھا کرتے تھے

خوشا مجلس و مدرسہ و خانقاہ ہے

کہ دروے بود قیل و قالِ مُحَمَّد!

صدرِ محترم، بزرگانِ ملت، برادرانِ عزیز، میری قابلِ صدا احترام ماوا بہنو! اور بیٹو!

© rasailojaraid.com